ATConf/7-WP/159[1]
25/9/26

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

المؤتمر العالمي السابع للنقل الجوي

مونتريال، كندا، من ١٦ إلى ٢٠٢٦/١١/٢٠

البند ٤ من جدول الأعمال: : التكنولوجيات الناشئة ونماذج الأعمال الجديدة والمسائل الأخرى ذات الصلة بذلك
٤-٣: الاستفادة من بيانات النقل الجوي والمنظومة الرقمية من أجل عمليات سلسة وآمنة ومرنة

النظم الإدارية السليمة التي تنطبق على البيانات والرقمنة بوصفهما ركيزتين للاستدامة والتخطيط واستمرارية العمليات في الطيران المدني

(مقدمة من جمهورية فنزويلا البوليفارية بدعم من ١٩ دولة عضواً في اللجنة اللاتينية الأمريكية للطيران المدني[2] (LACAC))

الموجز التنفيذي

تناقش هذه الورقة أهمية النظم الإدارية السليمة التي تنطبق على البيانات والتحليل الإحصائي بوصفهما من الممكّنات الهيكلية المستمرة للتخطيط الاقتصادي والرقابة التنظيمية والنمو المستدام للنقل الجوي. كما تتناول كيف تؤدي الإدارة المتكاملة للمعلومات إلى تحسين العمليات اليومية وتعزيز الاستجابة المؤسسية لاضطرابات السوق. وتواجه الدول بوضوح تحديات في تنفيذ أدوات التحليل التقليدية، ويُطلب من منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) تعزيز التعاون الفني والمساعدة ونقل التكنولوجيا في إطار مبدأ "عدم ترك أي بلد خلف الركب"، مع تشجيع الانتقال إلى منصات قابلة للتشغيل البيني.

الإجراءات: يدعى المؤتمر إلى القيام بما يلي:

أ) التسليم بأن النظم الإدارية السليمة التي تنطبق على البيانات والتحليل الإحصائي المستمر أداتان أساسيتان للتخطيط الاستراتيجي والاستدامة الاقتصادية واتخاذ القرارات المستنيرة في الإدارة الاعتيادية للنقل الجوي وإدارته في حالات الطوارئ؛

ب) حثّ الدول الأعضاء على تحديث البنى التحتية لإدارة بيانات الطيران المدني لديها، بالانتقال من مسارات التحليل التقليدية إلى منصات رقمية متكاملة تتسم بالأمن السيبراني والقابلية للتشغيل البيني؛ و

ج) مطالبة الإيكاو، وفقاً لمبدأ "عدم ترك أي بلد خلف الركب"، بتعزيز التعاون الفني والمساعدة وبرامج التدريب المتخصصة للدول النامية، بما ييسّر اعتماد منهجيات تحليلية وبنى تحتية رقمية متقدمة للرقابة الاقتصادية والتشغيلية.

الهدف الاستراتيجي:	تتعلق ورقة العمل هذه بالهدفين الاستراتيجيين: "التنمية الاقتصادية للنقل الجوي تضمن تحقيق الازدهار الاقتصادي والرفاه المجتمعي للجميع"؛ و"عدم ترك أي بلد خلف الركب".
الآثار المالية:	لا ينطبق.
المراجع:	الخطة الاستراتيجية للإيكاو (٢٠٢٦-٢٠٥٠)

[1] النسخة الإسبانية مقدمة من جمهورية فنزويلا البوليفارية).

[2] بليز وبوليفيا (دولة – المتعددة القوميات) والبرازيل وشيلي وكولومبيا وكوستاريكا وكوبا والجمهورية الدومينيكية وإكوادور والسلفادور وغواتيمالا وغيانا وهندوراس وجامايكا ونيكاراغوا وبنما وباراغواي وبيرو وأوروغواي.

	تقرير المؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي (ATConf/6) المبدأ التوجيهي للإيكاو "عدم ترك أي بلد خلف الركب"

١- المقدمة

١-١ تتطلب التنمية المستدامة للنقل الجوي الدولي إدارةً قائمة على الدقة وإمكانية التنبؤ والكفاءة التشغيلية. ووفقاً للخطة الاستراتيجية لمنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) للفترة ٢٠٢٦-٢٠٥٠، يُعد الحصول في الوقت المناسب على بيانات موحّدة وقابلة للتشغيل البيني أمراً أساسياً لوضع السياسات العامة وللتنظيم الاقتصادي المتوازن ولاتخاذ القرارات الاستراتيجية.

١-٢ وبالنسبة لسلطات الطيران المدني، فإن القدرة على معالجة البيانات التحليلية المتكاملة في الوقت الفعلي ليست مجرد أداة للتصدي للطوارئ، بل هي أيضاً عنصر أساسي في الإدارة اليومية للمسارات الجوية وتحقيق التوازن في العرض التجاري وتحسين القدرة التشغيلية.

٢- المناقشة

٢-١ **البيانات بوصفها من الأصول الهيكلية الهامة لإدارة شؤون الطيران:** تتطلب الإدارة اليومية للمجال الجوي وحركة الطيران التجاري رصداً تحليلياً مستمراً لمتغيرات مثل تدفقات الركاب والبضائع وعوامل الحمولة والقدرة التشغيلية. وتبيّن تجربة فنزويلا أن الرصد الإحصائي الصارم يتيح تقييم مختلف الاعتبارات المتغيرة في السوق وتعديل تواتر الرحلات وضمان المنافسة العادلة بين المشغلين وتحسين الربط بين مختلف أقاليم البلد بصورة مستدامة بوصف هذه العوامل من الممارسات الإدارية المستمرة.

٢-٢ **المرونة الكامنة في النموذج التحليلي:** عندما تتوافر لدى سلطات الطيران تدفقات البيانات المستقرة، تزداد قدرتها على التأقلم مع الاضطرابات التشغيلية أو الأحداث غير المتوقعة بصورة طبيعية. فإدارة الخانات الزمنية بالاستناد إلى التحليل وتقييم الطاقة الاستيعابية في الخانات البديلة يتيحان التخفيف من الآثار السلبية والحفاظ على استمرارية الخدمات وضمان السلامة في أي سيناريو من السيناريوهات.

٢-٣ **التحدي المتمثل في الفجوة الرقمية والأدوات التقليدية:** على الرغم من المنجزات التحليلية البشرية، فإن إدارة التدفقات الإحصائية بواسطة أدوات محلية أو يدوية، مثل قواعد البيانات المحلية وجداول البيانات، تنطوي على مواطن ضعف هيكلية. ويبرز هذا القصور الحاجة الملحّة إلى التطور نحو أدوات آلية تتوفر فيها القدرة على ضمان الأمن الإلكتروني وقابلة التشغيل البيني في الوقت الفعلي، تماشياً مع أهداف الإيكاو العالمية للتحول الرقمي.

٢-٤ **تعزيز التعاون الفني والمساعدة:** يجب أن يكون الانتقال إلى نماذج الإدارة القائمة على البيانات شاملاً للجميع. وينبغي للإيكاو تعزيز نقل المعرفة والتدريب والتعاون الفني لتمكين سلطات الطيران المدني من توسيع نطاق قدراتها التحليلية بصورة مستقلة ومستدامة، بما يضمن مشاركة جميع الدول على قدم المساواة في بيئة الطيران الرقمية.

٣- الخلاصة

٣-١ إن النظم الإدارية السليمة التي تنطبق على البيانات وتحليلها المستمر أداتان لا غنى عنهما، إذ توفران السيادة الفنية والكفاءة التشغيلية اللازمتين لتخطيط النقل الجوي المستدام.

٣-٢ وينبغي أن يكون تحديث نظم المعلومات مستنداً إلى التزام الإيكاو المتعدد الأطراف ومساعدتها الفنية، بما يكفل استدامة الطيران المدني العالمي ومتانته في إطار مبدأ "عدم ترك أي بلد خلف الركب".

— انتهى —